

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة أجوبة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير

على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك "فقهي"

جواب سؤال

**واقع التبرج بالتفصيل**

**Фатиме Сулиманова و Pipit Meidawati إلى**

**Pipit Meidawati :سؤال**

assalamu'alaikum wa rahmatullahi wa baarakaatuh

I pray may Allah always protects and helps you. La'ala Allahu yusahhil umuuraka

I'd like to ask about tabbaruji. How do we define it and apply it? what I know is that tabbaruji means reveals charms in front of strange man. then attract them to watch, even stare at us. It also depends on habits/tradition/urf.

I live in indonesia, we argue about implementation of tabbaruji. Indeed, western lifestyle has influenced the way we dress up and make up. Women apply cosmetics such as face powder, lipstick, eye shadow etc. Sometimes, it's just natural make up or daily make up. They work, study at college, attend majelis ta'lim, visit each other, etc with this kind of make up. Sometimes they want to reveal charms more than usual in certain occasion such as wedding day, or attending wedding ceremony, they not apply daily make up, but more attractive with bold/glam make up. Some women work as entertainer, selebrity, singer, then they dress and apply very-very bold make up.

Do we have to abandon all those cosmetics because it created by western lifestyle? are we not allowed to apply anything to our face. or it's okay if we just apply daily/natural make up.

Meanwhile, some women apply itsmid (persian eyeshadow) in their eyes, because Rasulullah SAW instruct it and also did it. But they are just minority and even sometimes attract surrounding.

I wish you, Syeikh Ata Abu al-Rashta, don't mind explain implementation of tabbaruji to me.

Thanks a lot before, jazakallahu khairan katsiran

Wassalamu'alaikum wa rahmatullahi wa baarakaatuh

Pipit Meidawati

Forgive.. I'm Pipit from Indonesia

Forgive me.. I'm pipit from Indonesia

**Фатиме Сулиманова :سؤال**

السلام عليكم ورحمة الله. عزيزي الشيخ، لدي سؤال لك، إذا ذهبت النساء إلى الأماكن العامة ووضعت مكياجاً على وجوههن، فهل يقعن تحت مصطلح tabarrudzh؟ ما هو مصطلح الأنوثة في الشريعة؟

## الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

إن السؤالين هما في موضوع واحد لذلك نجيب عليهما مجتمعين:

لقد سبق أن أصدرنا أجوبة أسئلة بخصوص موضوع التبرج... وأنقل أحد الأجوبة في ٢٠١٦/١٠/٩  
ففيه الكفاية إن شاء الله:

### الجواب المذكور:

(قبل الدخول في تفاصيل أسئلتك أذكر لك بعض الأمور في هذا الموضوع وهي مفصلة في النظام الاجتماعي في باب النظر إلى المرأة، وأذكر لك بعض الخطوط العريضة:

١- خروج المرأة في الحياة العامة يجب أن يكون باللباس الشرعي المتضمن: الجلاب، ستر العورة، وعدم التبرج.

٢- العورة هي كل جسم المرأة باستثناء الوجه والكفين، وكشف المرأة عورتها حرام، ولا يرد هنا "لفت النظر"، أي سواء لفتت النظر أم لم تلتفت فكشف العورة حرام...

٣- إن التبرج في اللغة هو إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال، جاء في لسان العرب: والتَّبْرُجُ: إظهار الزينة للناس الأجانب، وهو المذموم، فأما للزوج فلا... وجاء في القاموس المحيط: وتَبَرَّجَتْ: أظهرت زينتها للرجال... وجاء في مختار الصحاح: والتَّبْرُجُ إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال... وجاء في مقاييس اللغة: بَرَجَ: ألبأ والراء والجيم أصلان: أحدهما البروز والظهور...، ومنه التَّبْرُجُ، وهو إظهار المرأة محاسنها، ويفهم من كلمة "إظهار" وكلمة "البروز والظهور" أن تكون الزينة لافتة للنظر كأنها تتجلى للرجال... والمعنى الشرعي لا يختلف عن ذلك، فقد قال سبحانه ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾، فلا تحرك المرأة رجلها بشدة على الأرض وهي تسير لكي يصدر صوت من الخلال فيعرف الرجل أن المرأة تلبس زينة على ساقها تحت الثياب، وكل هذا يعني أن التبرج لغة وشرعاً هو الزينة اللافتة للنظر، وليس مجرد الزينة.

وهكذا فإن التبرج هو الزينة اللافتة للنظر دون انكشاف العورة، أما انكشاف العورة فهو حرام لفت النظر أم لم يلفت... فالتبرج ليس الزينة، فهناك زينة عادية لا تلتفت النظر تجوز للنساء، وهناك زينة تلتفت النظر وهي المسماة تبرجاً، والتبرج حرام. ويقع التبرج في أمرين:

- زينة المرأة على الجزء المباح من جسمها، أي على كفيها ووجهها، وعلى ملابسها إذا لفتت النظر.

- زينة المرأة على غير المباح دون انكشاف العورة أي كأن تتزيّن على ساقها بلبس الخلال، أو تتزيّن على ذراعها بلبس أساور معينة، ويكون الساق أو الذراع مغطى، فإذا أبدت المرأة حركة برجلها أو يدها تجعل الرجل يعلم أن هناك زينة على ساقها أو ذراعها، فإنه يكون تبرجاً حتى وإن كان الساق أو الذراع مغطى.

٤- أما الزينة على الجزء المباح من جسم المرأة، أو على لباسها، فإنها إذا لفتت النظر تكون تبرجاً وهو حرام، فمعنى لفت النظر أن تكون هذه الزينة في تلك المنطقة غير معتادة، أي عندما تمر على الرجال في هذه الزينة تلتفت نظرهم إلى أنوثة تلك المرأة، ومعنى أن لا تلتفت النظر، أي إذا مرت المرأة على الرجال فلا يتبادر إلى الذهن الناحية الأنثوية... وهذا الأمر يدخل في تحقيق المناط، ولا أظنه صعباً، فالذكورة والأنوثة موجودة عند الرجل والمرأة، ومن السهل أن يدرك هو أو تدرك هي أن تلك الزينة تلتفت النظر أو لا تلتفت، وبخاصة المرأة لأنها تعرف زينتها إن كانت عادية أو إن كانت تلتفت نظر الرجال...

٥- وأما الزينة على غير المباح دون انكشاف العورة، كأن تتزين المرأة على ساقها بالخلخال ثم تضرب أرجلها في الأرض وهي تسير ليخرج صوت فيعرف الرجل أن هناك زينة على ساقها، فهذا تبرج وهو حرام... أو كأن تتزين على ذراعها وتضع أسورة ثم تحرك يدها ليعلم الرجل أن هناك زينة على ذراعها... فهذا تبرج، وهو حرام حتى وإن كان الساق أو الذراع مغطى.

٦- بعد ذلك أبدأ بتفاصيل أسئلتك فأجيبك عليها:

أ- بالنسبة إلى زينة النساء بالخواتم على أصابع يديها، فإن كانت خواتم معتادة فلا تلفت النظر... إنما مثلاً تلبس خاتماً يضيئ أو يخرج صوتاً، أو بحجم مثير، أو نحو ذلك... فهذا يلفت النظر وهو تبرج... ومثل هذا كأن تلبس حذاء يضيء أو نحو ذلك...

أما وضع قلادة خارج الجلباب فهذا سواء لفت النظر أم لم يلفت لا يجوز لأن الأصل في الجلباب أن يخفي الزينة الداخلية على عورتها، وهذه القلادة زينة للعنق، والعنق من العورة ويجب أن يكون مخفياً تحت الجلباب، فإذا أردت أن تلبس قلادة على عنقها فلتجعلها تحت الجلباب.

وأما الأساور على الساعد أو الذراع، فإذا حركت ساعدها أو ذراعها خرجت أصوات الأسورة فعلم أن على ساعدها أو ذراعها زينة فهذا تبرج ولا يجوز.

ب- إن الجلباب هو الملاعة التي تستر الزينة الداخلية والثياب الداخلية، أي هو ليس موضع زينة، ولذلك فإن الزينة والزرکشة عليه لا تجوز...

ج- أن تضع المرأة الكحل على عينيها فهو لا يلفت النظر لأنه داخل العين في حين إنها لو وضعت على رموش عيناها أو فوق جلدة العين ألواناً معينة فهي تلفت النظر...

د- وكذلك لو نظفت بشرة وجهها فأزالت البقع، أو بعض البثور على الوجه فيظهر الوجه أجمل من قبل لكنه يحاكي الوجه العادي فلا يلفت النظر، ولكنها لو جعلت الأصباغ التي على الوجه بألوان بارزة فهو يلفت النظر، وبطبيعة الحال فإن المنطقة التي تعيش فيها المرأة لها دور في لفت النظر كالعيش في القرية أو العيش في المدينة... فالمهم في الموضوع أن الزينة التي تكون بشكل غير معتاد في تلك المنطقة وتلفت النظر، هذه الزينة تكون تبرجاً انتهى الجواب السابق.

وفي الختام، فإن المرأة عادة تعرف إذا كانت الزينة التي تتزينها تلفت نظر الرجال أم لا، أي أنه لا يصعب معرفة الزينة التي تلفت النظر من الزينة التي لا تلفت النظر، والنساء يعرفن ذلك بإحساسهن... وعلى كل، فإن المسلمة التقية تبتعد ليس عن الحرام فقط، بل حتى عما فيه شبهة، وقد كان بعض الصحابة يبتعدون عن أنواع من المباح لأنها قريبة من مواطن الحرام... فقد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ»، أخرجه الترمذي وقال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

أمل أن يكون في هذا الجواب الكافية، والله أعلم وأحكم.

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشته

٣٠ شوال ١٤٤١هـ

الموافق ٢٠٢٠/٠٦/٢١م

رابط الجواب من صفحة الأمير (حفظه الله) على الفيسبوك:

[https://web.facebook.com/HT.AtaabuAlrashtah/posts/2664205113825496?\\_tn\\_ =K-R](https://web.facebook.com/HT.AtaabuAlrashtah/posts/2664205113825496?_tn_ =K-R)